عدد ٤٨٦ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثانية عشرة

المراسلات : الاشتراكات :

ترسل جميع المكاتيب والجرائد والحوالات باسم مدير الجريدة وتحرر هكذا وصاحب امتيازها :
البشير الحنفي
ادارة الجريدة : نهج سيدي المنصور وعدد ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٠٠٠ ١٧٠٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها ٣٥٠٠٠ ٢٠٠٠٠
في سائر اقطار ٦٠٠٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi"s-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

الاعلانات لسان الشعب

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicitè Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٣ صفر الخير ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٨ جوان ١٩٣٢

طرق الاستعمار

اسبابه ـ غاياته ـ مئاثره في المدنية الاسلامية

اقسامه ـ الاستعمار اللاديني ـ معناه في

تونس ـ تضارب هواة

الاستعمار مع غيرهم

٢

في الفصل السابق اوضحنا كيف ان كلمة الاستعمار بتطور الزمن واختلاف المدنيات قد استعملت في غير ما وضعت له في الاصل فاصبحت رمز القوة والجبروت من ناحية وعنوان التعاسة والشقاء من ناحية اخرى . وقدمنا مثالين لنوعين من انواع الاستعمار بعد ان اشرنا بكلمة جامعة الى اسبابه وطرق من غاياته بايجاز ولكي يكون بحثنا في موضوع خطير متشعب المسالك كهذا حاويا على الاقل للدعامة التي يبني عليها الاستعماريون نجاحهم نرى من الضروري ان نعود ببعض تفصيل الى ما اجملناه قبل

ظهر مما تقدم ان الاستعمار ينحصر بعد تدقيق الى نوعين رئيسيين تتفرع منهما انواع اخرى ليس هذا محل التعرض اليها نوع اساسه العنف والشدة والاخر رائده اللين والتغافل . ـ وقد يكون بين الاثنين وسط ـ ولعل ايطاليا كما قلنا يمكن ان تعد حتى من النوع الاول كما تكون انكلترا من النوع الثاني وتكون فرنسا بين الاثنين وسطا ـ لكن ينبغي ان ناخذ هذا التقدير بكامل الحيطة والاحتراز مما وقع ومما عساه ان يقع اثناء تطبيق كل من سياسة هاته الدول الثلاث فقد تنحرف انكلترا عن الخطة التي انتهجتها في الاستعمار فتصبح ـ سيدة البحار ـ تلك الدولة الرضية الهادئة مصداق قول القائل

لا تحسبوا ان رقصي بينكم طربا
كلا وهل يرقص المغتال بالسقم
لكن لوعة بيني ارقصتني كما
قد يرقص الطير مذبوحا من الالم

وهكذا شان انكلترا اليوم تلقاء زعامة الزعيم الهندي الخطير المهاتما غاندي الوحيد على ان المهاتما غاندي لو لم تكن له مميزات كادت ان تكون خارقة للعادة لما امكن له ان يزحزح سياسة دولة اشتهرت بها منذ حين بعيد ويوقفها امام الاحيال كثوب ضم سبعين رقعة لا يكاد الواقف على تاريخها يستطيع الاطمئنان الى طريقة انكلترا الاستعمارية ويحكم حكما باتا في هذا السبيل

قلبوا صفحات الماضي القريب وانظروا الى انكلترا في الهند منذ ثلاثين سنة ثم تدرجوا شيئا فشيئا الى اواخر سنة ١٩٣١ ، فانكم سترون انكلترا اليوم في الهند هي غيرها بالامس ، فبعد ان كان ذلك الدم الانكليزي السكوني جاريا في عناده على صفحة من الثلج البارد طرا عليه ما غير مجراه فاخذ في طريقه الى الحرارة يوما بعد يوم وحولا بعد حول الى ان اصبح قطعة من فولاذ حامية ـ يتطاير شراراتها من شدة اللهيب وبذلك وقعت الفتن وقدمت الضحايا في الهند

والزعيم غاندي قد فهم انكلترا مالكة بلاده فهما هو اليقين بعينه فقكر وفكر ثم فكر وفكر فتظفر في الاخير بحكمة بالغة جعلها نصب عينيه في جهاده الوطني ، وهاته الحكمة هي معروفة عند صغار التلاميذ لكن لا يدرسها درسا منتجا مثمرا الا من كان يدرس ليستثمر ـ لا ليستظهر ـ كغاندي ولعل بعض القراء سيضحكون ضحكة عالية من هاته الحكمة المبتذلة ويعجبون بالخصوص كيف استطاع هذا الزعيم العالمي ان يقلب وجه التاريخ بمجرد العمل بمقتضى حكمة من الحكم ولذلك فاننا بدورنا قد عظم علينا التصريح بها نظرا التفاهة قيمتها في كثير من الاوساط . لكن ما حيلتنا الان فمن الواجب ان نقولها ، ومن الواجب الاكيد ان نقول هي « ودواني بالتي هي الداء »

اجل ان مصيبة انكلترا في الهند وحتى في غير الهند من بعض بلدان حمايتها ليست هي رغبتها في السلطان او الحكم فان ذلك لا يهمها ولا تحفل به كثيرا انما المصيبة العظمى والكارثة الدهماء في بقائها ببلدان الاستعمار متعالية فوق الاحزاب والاغراض ....

وهذا ما تريد انكلترا ان تحققه في اذهان اهالي مستعمراتها ولو اداها الامر الى تنازل ادبي ذي بال ، لانها بذلك فقط تستطيع ان تظهر في مظهر الصديق ، فتعيش كما تريد فوق الاحزاب المتناكشة تشرف عليهم من فوق والكل من تحتها يلعبون ... وفي هاته الحالة التي يستمد فيها لانكليز من الاهالي الذهب الابريز بدون اقل عناء فهل يضرهم اذا مكنوا الاهلي من حقوقه الادبية في دائرة واسعة ما داموا يعيشون على اغترارة بالمعنويات ..... ؟ وما دامت خيالتهم بالتالي موقوفة على وجود الخلاف في وسط وجدوا فيه ليوجدوه .... ؟ والجواب ان الانكليز قد عاشوا ردها من الزمن على هذا الاساس الاستعماري ، وقد كان في الامكان ان يبقوا كذلك الى زمن ابعد لو لم تفيض الظروف لهم الزعيم غاندي ، وبجاريهم بمثل ملاحهم اما الان فقد برح الخفاء وتبين الرشد من الغي ولم تعد انكلترا تستطيع العيش بهاته السياسة ، ولم يبق لها الان الا احد امرين ، اما ان ترحل من ارض استيقظ اهلها ، او تنظم الى قائمة نوع آخر من الاستعمار وتريح الهند ومصر من هاته السياسة التي كادت تحقق بها لنفسها التعمير طويلا لولا غاندي

وعلى هذا المنوال سنتحدث بعد الان ....

«ابو الفرج»

حوادث خارجية

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) الغراء

خطاب جلالة الملك

في

افتتاح مجلس الشورى

اني احمد الله الذي لا اله الا هو واصلي واسلم على خير خلقه وصفوة انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم واستفتح بالذي هو الخير

اما بعد فنفتتح باسم الله هذه الدورة الجديدة لمجلس الشورى راجين من الله العون والتوفيق لسائر اعضائه في الاقوال والافعال

لقد مضت الدورات السابقة من دورات هذا المجلس كان فيها المجلس ولله الحمد موفقا مسددا في اعماله وقد جنت الحكومة والبلاد من ثمار سعيه ما حمد عليه ولقد امتازت كل دورة من الدورات السابقة بميزات خاصة بنسبة الحاجة التي كانت تتطلبها البلاد في انظمتها وحياتها الادارية وتمتاز الدورة التي تفتتحها هذه عن سابقاتها بما سيوكل للمجلس من اعمال وامور جديدة ، ان دورة المجلس تمتاز بقيامه في ايام ازمة اقتصادية عالمية يتحتم عليه فيها النظر في كل ما يؤول الى اقتصاد في النفقات بقدر الامكان في كل مشروع يعرض عليه كما اننا راينا ان يزاد على اعمال المجلس في دورته الحالية ان يؤول ولو للجنة خاصة منه العناية في شان الحج والحجاج لان السعي لخدمة مصالح الحجاج في هذه البلاد المقدسة من اسباب القرب الى الله ان شاء الله تعالى ، ومن الواجب لمصلحة هذه البلاد العناية بهم والسهر على راحتهم ان الصلاحيات التي منحت للمجلس من قبلنا في دورته الماضية وقد امرنا باحالة بعض الامور من جديد الى المجلس وستحال اليه في وقتها هي الصلاحيات التي تعطى للمجلس في دورته

وانا نسال الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاته وجهه وان ياخذ بيدنا وبيدكم لما يعز الاسلام والمسلمين وما يكون فيه صلاح واصلاح لهذه البلاد المقدسة انه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه الغر الميامين

تقدير جهود

اعضاء مجلس الشورى

في دورته الماضية

ان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم الافخم رئيس مجلس الوكلاء دفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقينا كتاب مجلس الشورى المورخ في ٢ محرم سنة ١ عن خلاصة اعمال المجلس المحترم خلال دورته الاخيرة وقد تصفحنا تلك الاعمال وقدرنا الجهود العظيمة التي بذلها المجلس في سبيل الامور التي بحث فيها وناقشها وانا لنشكر للمجلس ذلك السعي المتواصل والاصالة في الراي التي كانت ولله الحمد من نتائج مساعي المجلس المحترم وانا في ختام هذه الدورة نشكر لعموم الاعضاء جهودهم ونسال الله السداد والتوفيق في سائر الامور هذا ما لزم تحريره والسلام في ٥ محرم ١٣٥١

وقد جرى تبليغ الكتاب المذكور اعلاه للمجلس الموقر عن طريق مجلس الوكلاء يوم امس الخميس

بلاغ رسمي

في الساعة الثانية من مساء يوم الخميس وليلة الجمعة الموافق ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ وقع وزير البلاط الملكي الافغاني احمد شاه خان ورئيس البعثة السياسية ، ونائب وكيل الخارجية الشيخ يوسف ياسين على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، وبين الحكومة الافغانية وسينشر نص المعاهدة فيما بعد

تشجيع الزراعة

في الحجاز

يرى القاري في غير هذا المكان صورة الاعلان الذي اتانا من وزارة الداخلية « عن جلب بالكباء زراعية على حساب الحكومة لتوزيعها على الزارعين في الحجاز ونجدد تسديد قيمتها بالتقسيط»

ان هذا العمل الذي اقدمت عليه الحكومة من اجل الاعمال التي تحتاجها البلاد ، والتي سيكون لها احسن الاثر في تحسين حالة الزراعة بانحاء المملكة .

وانا نشكر الحكومة على هذه المساعي ، ونطلب منها مساعدة المزارعين بصورة اكثر من التي وضعتها الان ليكون النفع اعظم ، والفائدة اتم ، ونحث المزارعين في الحجاز ونجد على اغتنام هذه الفرصة ،

سمو وزير الافغان

يقدم اوراق اعتماده لجلالة الملك في جدة

كنا ذكرنا خبر وصول البعثة السياسية الافغانية برئاسة سمو وزير البلاط الملكي الافغاني (احمد شاه خان) الى الحجاز وذكرنا اقامة سمو الرئيس وصحبه في مكة المكرمة منذ قبل الحج ونظرا الان جلالة الملك المعظم لم يشرف جدة قبل الحج فلم يكن بالامكان تقديم اوراق الاعتماد بصورة رسمية في مكة بالنظر لان مكة بناء على الدواعي الدينية والتقاليد السابقة لا يجرى فيها شيء من المراسم السياسية ولهذا فلما شرف جلالة الملك الى جدة نزل الوفد الافغاني الى جدة وفي الساعة العاشرة الاربع من يوم السبت ارسلت سيارة خاصة من سيارات القصر الملكي ومعها سيارة اخرى فاقلت سمو السوزير من منزله الى القصر الملكي فاستقبل بالمراسم المعتادة وتشرف بمقابلة جلالته والقى امام جلالة الملك الخطاب الاتي بالفارسية وترجمه الى العربية (السيد مبشر الطرازي)

خطاب وزير الافغان

يا جلالة الملك :

اني حضرت في قصر جلالتكم (بصفة المفوضية فوق العادة) عن حضور جلالة الملك محمد نادر شاه الغازي ـ ملك افغانستان للمذاكرة وعقد معاهدة الصداقة بين دولتي افغانستان والحجاز العليتين حتى اقيم معاهدة بين هاتين الدولتين اداء للوظيفة المحولة علي في ورقة الاعتماد هذه ،

يا جلالة الملك :

اني اعد نفسي صاحب قسمة حسنة لاني صرت مقررا لهذه الخدمة المباركة واختم هذا الخبر في الخاتمة :

اطلب من الله الكريم ان يديم الحكومات الاسلامية واتحادها مع الترقي لتحصل منها نتائج حسنة .

الجواب الملوكي

والتي الجواب الاتي باسم جلالة الملك الشيخ يوسف ياسين وهذا نص الجواب :

يا صاحب المقام الرفيع :

انه يسرنا ان نتقبل رسول الاخ العزيز جلالة الملك نادر شاه باحسن القبول وان نرحب بالفرصة التي سنحت لعقد معاهدة صداقة بين بلادينا لتثبيت العلاقات الودية القائمة لحسن الحظ بين البلادين

واحب ان تكونوا على ثقة بانكم ستقابلون ان شاء الله كل مساعدة في انهاء المهمة التي اوفدكم جلالة اخينا العزيز لاجلها في بلادنا واسال الله لنا ولكم التوفيق .

ثم ودع الوفد بمثل ما استقبل من الحفاوة والتكريم .

بلاغ رسمي

نشر قلم المطبوعات بمكة البلاغ الرسمي الاتي

ثم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة العراقية في مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٤ محرم ١٣٥١ الموافق ٩ مايو ١٩٣٢

(ام القرى) انا نسوق هذه البشرى الى ابناء الامة العربية مقدرين الجهود التي بذلت في سبيل تحقيقها . معظمين للاشخاص الذين سعوا في تذليل صعابها عملهم وانه يسرنا والله ان نسمع مثل هذا النبأ الذي طالما اشتقنا الى سماعه وطالما تمنيناه . وطالما اشتاقه وتمناه المخلصون من ابناء الامة العربية والغيورين على مصلحتها

يسرنا والله ان نسمع ونرى توثيق عرى الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد . وبين جارتها الشقيقة مملكة العراق . وانا نرجو ان يكون هذا الخبر فاتحة عهد جديد بين الجارتين الشقيقتين الذين تربطهما مع بعضهما روابط عديدة من اللغة والتاريخ والعادات وغيرها

وانا نتمنى ان يكون هذا اساسا للم شعث الامة العربية . وتوحيد كلمة اهلها . وشد ازرهم فيسعى المخلصون من ابناء هذه الامة للم الشعث وراب الصدع والله من وراء القصد

افتتاح مجلس الشوري

لدورته الجديدة

يرى القارىء في غير هذا المكان كتاب جلالة الملك المعظم الى رئيس مجلس الوكلاء بانهاء دورة مجلس الشوري السابقة وتعيين اعضاء المجلس في دورته الجديدة .

في الساعة الحادية عشر من مساء يوم امس (الخميس) تحرك ركاب جلالة الملك المعظم من قصره العالي بالمدابغة لافتتاح مجلس الشوري في دورته الجديدة وكان في معية جلالته سمو الامير احمد اخو جلالته وسمو الامير محمد وسمو الامير خالد ابناء جلالته وسمو الامير خالد ابن اخ جلالته والامير محمد بن طلال وسلطان بن جبر ونائب وزير الخارجية ومدير دوائر الماليات وتيم جلالته رتل من السيارات تقل حرسه الخاص

وكانت الجنود مصطفة من مخفر الشرطة باب الصفا الى دار الحكومة وقد اخذ السلام لجلالته ثلة من جند الشرطة واستقبله على باب دار الحكومة اعضاء المجلس وكبار الموظفين وبعد ان استقر جلالته المجلس في ديوان مجلس الشوري امر جلالته سكرتيره الخاص يوسف ياسين فالقى خطاب جلالته الافتتاحي (يسراد القارىء في غير هذا المكان) ثم اجاب على خطاب جلالته سكرتير المجلس واحد اعضائه احمد غزاوي بالخطاب الاتي

يا صاحب الجلالة :

نحييكم بتحية الاسلام ونتخذ من هذه الفرصة السعيدة التي اتيحت لهذا المجلس شرفا خالدا بما نلقاه من عبارات الامتنان الملكي التي تفضلتم جلالتكم بها على اثر رفعه جداول اعمال الدورة السابقة من سنة ٩ : ٣ الى غاية سنة ٣٥٠ وبما تهيأ له من فخر هذه الزيارة الملكية العالية .

ان المجلس في دورته الجديدة سيذل بحول الله تعالى - جهودا مخلصة متوالية بالنسبة للظروف الاستثنائية الحاضرة التي يجب ان تراعى فيها الاحوال العامة في جميع اقطار العالم والخاصة في ديارنا المقدسة وسيحرص على ان يكون ما ناله من ثقة وتوجيهات صاحب الجلالة حفظه الله باختيار اشخاصه على اعتبار المعهود فيهم تجاه بلادهم واهل وطنهم وحكومتهم وعرشكم المفدى واقعا بالاستحقاق الفعلي والجهد المتواصل

وسيكون التعبير على هذه الثقة الغالية صامتا بالعمل اكثر منه منقما في كلمات مرصوفة وما دام جلالتكم مصدر تاييده ومرجع تضييده فهو مطمئن انه ناوذ القول في الصواب وبالله التوفيق . وباسم الشعب عموما نسال الله تعالى ان يحفظ صاحب الجلالة نبراسا نستضيء به في كل سبيل الى التقدم دنيا واخرى وان ياخذ بايدي انجاله ورجاله المخلصين الى سعادة الدارين وعلى الله الاتكال وهو حسبنا ونعم الوكيل

وعند انتهائه تكلم جلالته حاضا الاعضاء على الجد في العمل والاخلاص في النية ومراقبة الله في الاقوال والافعال وقد كان لنصائح جلالته الغالية تاثير عظيم في النفوس وبعد ان تناول جلالته القهوة واديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات ودع جلالته بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم .

ثم دخل جلالته الى المسجد الحرام حيث طاف وصلى المغرب وعاد الى قصره العالي ادام الله جلالته ذخرا للاسلام والمسلمين .

حوادث داخلية

سانحة

نصبنا من المدنية العصرية

مما لا نزاع فيه ان لكل مدنية بشرية طابعا خاصا تتميز به عن سائر المدنيات المعاصرة او المنقوضة وما من حضارة الا ولها اثرها على النوع الانساني المجاور للمتمدنين او النائي عنهم ويختلف ذلك التاثير باختلاف الوسائط التي تنقل جرثومة التمدن من امة الى امة ومن اقليم الى اقليم ووسائط اليوم غير وسائط الامس لان وسائط الامس كانت بطيئة وطريقتها التجارة والسياحة والضرب في الارض لشؤون مختلفة باخلاف وسائط اليوم فانها بلغت اقصى ما يتصوره الخيال فالبرق رائدها والطيران مؤيدها وتموجات الاثير مساعدها الاسلاك التلفونية الرابطة المعمورة اليوم من اضعف مظاهرها وقد صير بناء صرح المدنية الجو مضمار سباق وطريق سلامة لاهلاك واقاموا الدليل الذي لا يتطرق اليه احتمال ان مدنيتهم اول مدنية مادية استخدمت العناصر وسخرت القوى الطبيعية الى ابعد امد بل حولت مجرى العصران فاكتشفت واخترعت وحررت واستجدت واصلحت وافسدت وانشات وطمست كل ذلك بمراى منا ومسمع ولكننا عند ما ارتنا ان نبحث عن نصيبنا من تلك المدنية وتاثيرها علينا رغما عن الامتزاج والاختلاط بمن يمتون اليها باقوى الصلات ويتبجحون بها في سائر الاوقات ويزعمون انهم السادة وغيرهم العبيد لم نجدلنا في ذلك نصيبا ولا مظهرا من المظاهر الحقيقية بل لم نجد الا تقليدا اعمى يكاد ينحصر في الازياء وكشف الغطاء عن الرؤوس والخلاعة والمجون وغير ذلك من الجنون وذلك هو حظ تونس وغيرها من الامم التي لم تقدر على الاستفادة الحقيقية من مدنية الاروبا وبين هذا في المظاهر واما في الاراء والعقائد وكل ما يرجع الى الادبيات فحطنا منه الازراء بكل قديم والسخرية بكل شيء عربي ولو بلغ ما بلغ في السداد والحكمة . ثم الاعتراض عن اللغة القومية ونبزها بكل نقيصة ورميها بكل عقم والاستخفاف بالعقائد والاوامر الالهية الى درجة اصبح المتمدن المتطرف ينفر من الانتساب اليها والمعتدل على زعمه يحاول بكل قواه تعديلها وحملها على قوانين المتمدنين بحسب هواه ليقال انه قريب من اولئك في العقيدة والتفكير وكل نص يابى الانقياد لذلك التاويل لا يفتا عاملا في توهينه او تاويله والملحد يصيح بعمله فيه ان اتركوا اعتقاداتكم السخيفة . . . وهلموا معي الى الاباحة المطلقة ويكرر ذلك ويعيد وذلك ما استفدناه من المدنية الحديثة الازياء والازراء بالاوائل والاديان واعتبار ذلك من باب (كان ما كان) والترفع على ابناء الجنس والعبر والفجور وهلم جرا من عظائم الامور فاضعنا اللغة واداباتنا القومية واستعضنا عنهما باشياء لا شرقية ولا غربية ووقفنا موقف المتذبذب الذي لا يثبت على مبدا ولا يسلك طريقة واحدة ولولا بقية من الفضائل وطائفة من الامة لا تزال متمسكة باداباها الاسلامية مستميتة في سبيل النضال عن لغتها العربية لاندحرت هذه الامة منذ زمان ودخلت في خبر كان ولكن الذي يؤسف له ان عدد المتمسكين بتلك الاداب في ضعف وعدد المقلدين عن غير بصيرة في ازدياد واذا تغلب فتمدنوا الازياء والمظاهر الكاذبة فيبشر هذه الامة بالاضمحلال النهائي وعلى كل فنحن مستهدفون لخطر الفناء ما دمنا لم نستفد من المدنية العصرية ما يحفظ كياننا كالعلوم والمعارف والانظمة الراقية والاعمال المنتجة مستهدفون للاندماج ما دامت طائفة كبيرة من شبابنا يندفعون وراء التقليد الاعمى اندفاع السيل من غير تفكير ولا روية ولا ولا

والحاصل ان حالتنا تنادي بالافلاس من كل استفادة ورجوعنا من حضيرة المدنية بخفي حنين لاننا اخطانا المنهاج وتنكبنا طرق التقليد الحقيقي وتصدينا للعمران على غير بصيرة ولا هداية فاصبحنا نحن عليها فضلا عن الابحاث العقيمة والسافلة كهذا الذي يحدثنا عن الفاجرات في تونس الخ ولعل هذه آخر سخافة نسمعها من ساداتنا المهذبين اكثر من اللازم المتمدنين فيما بينهم والمرسلين لتمدين غيرهم . فهكذا تكون الابحاث الصحفية وهكذا يكون بث الاخلاق !!

رجال الشرع والتقاعد

اول شيء معقول في الترتيب الجاري بها العمل هو الاحالة على المعاش عند ما يبلغ الموظف سنا حددته القوانين يستحيل معه ان يقوم بواجب وظيفه او انه يقوم به بمشقة ترتبت عن الطعن في السن . وقد اردنا الاحالة على المعاش تسري على الموظفين من عموم الطبقات التي تشارك في الوظائف من كبار الموظفين الى الشواش ولكن هذا النظام المعقول والمطلوب ايضا لم يتناول رجال الشرع والحال انهم اكبر الموظفين سنا

نعم لا نريد اهانة لاي احد كان ولكن التقاعد لا يعتبر اهانة ورجال الشرع انفسهم بودهم ان يرتاحوا بعد ان تعبوا كثيرا وسهروا ونظروا وافتوا بعلومهم وزاحموا في معارك يشيب لها الرضيع . ونحن نطلب لهم ان يرتاحوا لانهم عملوا كثيرا ويلزم تعويضهم بتاخرين اصغر منهم سنا واكثر منهم مقدرة على العمل وفصل الخصوم وانصاف الناس من بعضهم بعضا . ولا نطلب التعميم في الاحالة على المعاش بالنسبة لعموم افراد المجلس الشرعي وانما يقع الاقتصار على من بلغوا من الكبر عتيا وابقاء صغار السن نسياحتى يبلغوا ما بلغ غيرهم

وفي الوقت الحاضر يوجد ثلاثة من المجلس الشرعي من الانصاف ان يحالوا على التقاعد اذ لا معنى لتكليف رجال في الثمانين من العمر باعمال تستدعي جهود ابن الخمسين وفي الاحالة هذه اراحة لحضراتهم من التكاليف والاتعاب والاعمال التي لا يستطيعون القيام بها ومحافظة على حقوق المتقاضين بالخصوص الذين ربما تضيع اوقاتهم ومصالحهم من جراء عجز السادة المتقدم ذكرهم وحيث رابنا من امير نا المحبوب اجراء عدة انقلابات وتعويض عدة اشخاص باشاخرين فنحن من جهتنا نلفت نظر سموه السامي الى العطف عن هؤلاء الشيوخ واحالتهم على المعاش ما ابقاء ما لهم من العطف والاحترام

وفي نظرنا ان في مقدمة الاصلاح المنوي ادخاله على الجامع والديوان يلزم الالتفات الى هذه الناحية لان تاخر الاعمال له من التاثير على سير الحوادث ما لا يخفى على بصير ولا يمكن ان تتشابى الفوضى ويزول القلق المخيم على الافكار ما دام نظام التقاعد غير منسحب على الجامع والديوان بالخصوص ومن المعقول ان الانسان البالغ من العمر ثمانين يستحيل في حقه ان يقوم بما يطلب منه من اعمال يستطيع ان يقوم بها ابن الاربعين او الخمسين بكل ما تتطلب من جهود وتكاليف واتعاب

على هامش الحوادث

كيف ينظرون الينا ؟

ما زلنا نئن من اناس يقدمون على هذه البلاد بقصد الاقامة او حتى الضيافة ولكنهم سرعان ما يفاجئوننا اعداء الداء . سواء ايام اقامتهم هنا او بعد رحيلهم عنا وعلى الاقل ياخذون في اخلاق الاكاذيب واقامة الادلة الواهية على اننا في اخريات الامم لا طمع لنا في الحياة السعيدة او استنشاق نسيم الحرية . ومن هذا القبيل شخص قال انه حل بين اظهرنا واكتشف اسرارا واطلع على مخبئات اكتشفنا بها نحن اسراره واطلعنا على مخبئات صاحبنا ! . .

اما رجع هذا المخلوق الى بلاده كتب في جريدة فرنسوية تدعى (بوليس مقازين) ما دل على قيمته واهليته واخلاقه فقال تحت عنوان (حارات البغاء في تونس) انه زار اشهر حارات البغاء الخاصة بالعرب ودرس اخلاق الزناة والعاهرات وكيف تتمثل الرواية من النظرة الى اللقاء الى ان قال ان التونسيين يدخلون حارات البغاء وليس بحوزتهم من النقود ما يكفيهم لقضاء حاجتهم فتراهم (على دعواه . . .) يقفون امام جدران الطريق يحسبون ما لديهم من (الصوارد) هل هي كافية ام غير كافية الخ وان كان هذا فيه دلالة على سمو اخلاق الكاتب ومقدرته على البحث والاستجلاء والمال لمثال ناطق على مقدرة القوم على الدراسة وتحليل الاشياء وحمل الاخبار الى صحفهم وبماذا يتفكهون وفيماذا يفكرون

على ان بحث الكاتب وان دل على ما تقدم فانا من جهتنا نكذبه فيما ادعى ونصفعه على عقه بدون اسف على تشويه سمعتنا والافتراء علينا وهنا لا يهمنا الامر عن احد شيئين . اما انه جاهل عاجز عن الدراسات الحقيقية وحمل الاخبار الصادقة والتفاصيل الدقيقة عن الحالة بتونس واما انه غير عاجز ولكنه متعصب اعمى . والا فماذا الجاه الى البحث عن (الصوارد) التي يقف الناس يحسبونها في الطريق قبل الدخول لديار الموسات عن البحث او في ابسط الاشياء مثل قلة الاعوان في الحارات الاوربية وهل راى جنابه اعوانا في حارات البغاء التي تكثر فيها الحوادث ولا توجد بها حراسة او مثل قلة النظافة في الطرقات واهمال المجلس البلدي للدارات العربية

وقبل هذا وبعده لا زلنا متسائلين ما الداعي لمبادرة الاجانب عنا وتصويرنا على غير الحالة التي

ضد الصهيونية

من ساعة لاخرى يرمي البحر واحدا من اصحاب هايك الأحلام الفائلة بان فلسطين الشقيقة ستصبح يوما ما ارضا قوميا لليهود ! وعليها يرفرفون اعلامهم ! وفيها يقيمون ملكهم (الزئيل)

وما هذه الاحلام الا صورة من هاتيك المنامة التي رءاها احدهم ورأى انه اصبح صاحب اطيان وهناشير وخرفان وسارمه بعضهم في البيع فامتنع واذاك انتبه من نومه فلم يسد شيئا مما كان يرى في المنام فاغمض عينيه وقال في نفسه هما انا قد بعت فادفع الفلوس .. ولكن ....

مثل هؤلاء الدعاة المبشرين بالصهيونية كمثل هذا الذي حلم وانتبه فلم يجد شيئا . فبعد جابوتنسكي الداعية الصهيونية المهيج رمى البحر حفنة داعية اخر وكلهم يحلمون بان فلسطينهم ! وانهم يستطيعون ترويج بضاعتهم ... في بلاد المسلمين وان المسلمين سيصفقون طربا وسرورا عند ما يسمعون بان غاية القوم طرد اخوانهم المسلمين من بلاد ابائهم واجدادهم وهذه بلاد الاباء والاجداد مقدسة في نظر كافة المسلمين لكونها تضم عظماءهم وتحتوي على احدى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . فما اشد بلاهة القوم وغباوتهم التي وصلت بهم الى هذا الحد !

حاول الدعاية الجديد المدعو نتان هلبيرن ان يضل ويسامر ولكن خاب ظنه فالشعب التونسي الذي تظاهر ضد صاحب جابوتنسكي هو الذي فكر في المقاومة باسلوب اخر وذلك انه ما كادت تذاع انباء قدومه وعزمه على الكلام في احد المسارح حتى اشترى التونسيون اغلب المقاعد وتكونت من التونسيين اغلبية خارقة للعادة ....

وهنا جاء دور الحكومة فقد راعها هذا الاقبال والاستعداد وخشيت وقوع حوادث يتكدر منها الامن العام فراج وذاع وملا الاسماع احاديث كثيرة واشاعات يضيق عنها المجال ولكن المفيد هو ان الحفلة تعطلت وقالت البتي ماتان انها تاخرت الى يوم الثلاثاء (٧) جوان ! ونحن نرغب من الحكومة استعمال ما يجب لايقاف هذا المهيج عند حده ومنعه من الخطابة التي لا جدال في وقعها الاليم على نفوس التونسيين

والان . هل بقي شك لاولئك المضلين : ان تونس لاتروج فيها الدعايات الخبيثة وانها اسلامية شرقية عربية لا تناصر ابا كان يعمل ضد الجامعة الاسلامية ولا تعاضد اي شخص يحارب الوحدة الشرقية ولا تساعد اي هيئة تعمل ضد الامة العربية . هذا هو المبدأ الذي حافظت عليه الامة التونسية وتحافظ عليه الى يوم القيامة . وهنا على الذين يدعون الى السوء والضلال والتفريق الا الذهاب الى اي بقعة في الارض غير هذه عليهم يجدون فيها سوقا نافقة .... !

في الجبل ...

نظرة حكمية صدرت من جناب شيخ المدينة لمتكرات الجبل وفظائع اولئك الذين يذهبون اليه بعنوان الزيارة كما يقولون ... وفي الواقع انهم يعتقدون هناك اجتماعات لارتكاب معاصي واقتراف اثام - تشكر شيخ المدينة على العناية بهذه الحالة المزرية بالكرامة بما دعاه الى اصدار بلاغ في الزهرة الغراء كنا وكان الناس يظنونه مفيدا وقاضيا على هاتيك المخازي ولكن حوادث يوم الخميس الماضي (الجمعة الاولى من ١٤) كانت اقوى دليل على ان القوم لا يرضخون للقوانين من حية وان اعوان المدنية من اخرى . فهؤلاء الاعوان قيل عنهم انهم في حاجة الى الحزم ولا نتعرض لما يقال عنهم من التراخي وغيره ... وانما نلاحظ للادارة ان عددهم قليل جدا بل عدد يستحيل معه ان يكفي لمراقبة حيوش الزائرين ... ومنكراتهم ... ومخازيهم ... ونحن نرى من اللازم توفير العدد قبل كل شيء اما الجناة على الاداب والاخلاق فقد نانوا يوم الخميس الماضي اصدق عنوان على التمرد وعصيان القوانين وبعبارة اخرى فقد احضروا كالعادة واكثر من العادة - احضروا الكيوف والمخدرات والمشروبات ... وآلات الطرب وقضوا لياليهم في انس وانبساط وسرور دون ان يقلقهم عون او يتردد عليهم حارس !!!

وهل هذا علمه جناب شيخ المدينة من اعوانه الذين حضروا وشاهدوا .. ؟ فاذا اعلموه فنحن ننتظر منه حماية الاداب والاخلاق واستعمال نصيب من الشدة مع هؤلاء ..... واذا كان غافلا عن ذلك - كما نظن - واعوانه لم يعلموه بشيء .... فها نحن اعلمناه وبقينا مع المنتظرين ماسكين القلم على امل ان نكتب مرة اخرى واكثر من مرة في هذا الشان ولا ندري لان هل سنزيد الموضوع ايضاحا وعن هاتيك المغارات .. وحوادثها ... اسرار ام نرجع لشكر جناب شيخ المدينة على ما يؤمل منه وظيفه السامي وذوو العقول السليمة .

اما رجوعنا للموضوع فلا ريب فيه .

- قاريء -

في كلية الحياة ...

الى ابناء الساحل

« اقدم رسمي هذا تذكارا للسويعات اللذيذة التي قضيناها بالساحل اين تبادلنا فيها الاراء على قدم المساواة كما هو واجبنا السامي نحو مرماننا المشترك »

الامضاء : ابراهيم المسلم

صاحب الامضاء السيد ابراهيم المسلم هذا قد اصبح معروفا عند القراء بمسامراته التي القاها بالحاضرة وسوسة والقيروان وهو معروف ايضا عند اهل الجزائر والمغرب الاقصى وفي هاته الشقيقة الاخيرة قد اعلن اسلامه بعد ان درس الدين الاسلامي وقضى قبل ذلك ردحا من الزمن يشك في تعاليم الكنيسة الكاثوليكية ....

وبعد ان قضى حولين بالمغرب الاقصى وحولا بالجزائر . هبط منذ ثلاثة اشهر عاصمة تونس ومنها عرج على الساحل وزار من مدنه وبلدانه سوسة والمكنين والمهدية وقصر هلال ومساكن ثم الى القيروان وبعدها الى عاصمة الجنوب مدينة صفاقس واخيرا رجع الى الحاضرة مشرح الصدر بما تلقاه من لطف التونسيين واقبالهم على مشروعه الخطير وقد اهدى لنا حضرته رسمه مكتوبا عليه الكلمات المثبتة طالع هذا يخاطب بها ابناء الساحل

ونحن بدورنا نشكر اهالي الجهات التي تحدث عنها حيث لقي من كلها ما يشجعه على المضي في سبيل نشر التعاليم الاسلامية بين الاعاجم ورد هجمات رجال الكنيسة بما له من الخبرة في هذا المضمار . وربما تعرضنا الى نبذة من احاديثه عن المسيحية والاسلام بعد الان

« تليذ ....

اسد بن الفرات

التقى الاستاذ الفاضل الشيخ زاهر ابراهيم في الاسبوع الفارط مدير جمعية قدماء المكتب بسوسة مسامرة لهذا ... وان وظرا لقيمة الموضوع وقيمة الاستاذ في هذا المضمار سنأتي على ملخصها في عدد قادم .

اين شبان نقطه ؟

قضى ربك ان تبقى بلادنا نقطه في ظلمة المتاخرين وها قد استهل العام الهجري واحتفلت به الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها واقيمت المهرجانات وتليت الخطب وخفقت الاعلام وغصت النوادي بالوافدين لذكرى خاتم النبيئين (ص) وتالله انه ليوم سعيد اذ فيه سطعت انوار الشريعة الاحمدية واضاءت مدينة يثرب بطلعة افضل البشر صلوات الله وسلامه عليه الا بلادنا الجاثمة النائمة لم تشعر بذلك كانها لم تكن لها روابط تربطها بالمحتفلين او بالمحتفل بذكرى هجرته ما شاء الله نعم ان اغنانا الهمهم الله رشدهم لم يتزاولوا في غفلة عن هذا والفقراء يكفيهم ما اصابهم من ويلات الفقر الذي عاقهم عن كل حركة وشغلهم عن معرفة كل شيء اما الشباب او الشبيبة عندنا فانها لفظة لا لها معنى ولا ادنى حس واو فرضنا وجودها فانها كادت تنحصر في اثنين لا ثالث لهما وهذان ليس في مقدورهما بث الفكرة في وسط قل عليه ما تشاء فلست بمخطيء ما دام اهله يعتقدون ان العلم والصلاح مورثان والشرف وقفا لاهل الثراء والتأثير للمخلوق فيه نصيب ومازالوا يشتغلون بسرد الخرافات الكفرية ويقاومون ان فلانا كان عاقرا لا بنت له ولا ولد وقد بلغ من الكبر عتيا فذهب الى الشيخ الفلاني والغوث الرباني فوهبه خمسة اولاد ذكورا بعد ما الزمه بدفع خمسمائة ريال تونسية كثمن للبضاعة البشرية فوفى الاول بتعجيل الثمن ووافاه الثاني باعطائه البنين وها هم رجال اقوياء شداء يمرحون فوق الاديم وكيف لا وثمنهم خالص ومن انكر ذلك فيسميه القوم دستوريا او سعوديا كانهم يرون مبدأ الاحرار كفرا والاحكام السعودية نفاقا معاذ الله فابن من يفكر منا في الاحتفال بمولده او بهجرته (ص) واني لمتعجب من وجود علماء من بينهم لم يحركوا ساكنا كانهم ما درسوا العلوم الا لتنسيق العمائم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

عبيدي متاسف

5 التاريخ الهجري والافرنجي

لا شك ان الدعوة الى اشادة صرح تاريخ الهجرة النبوية تسع نطاقها وانت بالنتيجة المطلوبة بالاقطار الاسلامية ولعمري انها لخطوة مباركة في تقدم الدين المحمدي الحنيف وتحقير الملحدين واهل البدع الذين انهزمت جيوشهم الجرارة اخيرا وباؤوا بغضب من الله وبالرغم من استحسان الامة الاسلامية لما ذكر فان الكثير من المتطعين المتطفلين يثورخون مكانيهم العربية وحتى مراسلاتهم الصحفية بالتاريخ المسيحي بدل الهجري ولا اعني بالمتطعين الا الذين هم احرار لا علاقة لهم بالخدمات الادارية التي ربما توجب عليهم العمل بذلك في مقاربها الخاصة وهنا لا مناص من توجيه سؤال الى السادة المغاربة المتفرنكين في اللغتين العربية والفرنسوية والذين يقرؤون الصحف الاجنبية (هل وجدتم يا سادة تاريخا هجريا صدر فصل من فصول اي صحيفة كانت من الصحف الافرنجية واظن بل اجزم بان جوايم السكوت ومن الحجب كيف ارى المصالح ... ينادي بوجوب اعتبار اللغة العربية رسمية باتم معنى الكلمة تستعمل بالادارات العامة لكي يتسنى للاهلي المكين ان يعلم ماله وما عليه ومع ذلك فهو يؤرخ مقالاته الرنانة .. بـ ١٩٣١-١٣٥٠ مثلا كما هو مشاهد كل يوم في الصحف التونسية من جل الطبقات الذين لا يرون حرجا في اتيان تاريخهم المجيد الذي طالما ملا الارض رحمة وعلما وعفة وحلما ومساواة وعدلا واخلاقا فاضلة عملا وقولا ووو الخ وعلى كل فبودي ان ارى ارباب الصحف الاسلامية وبالاخص التونسية ان يفوضوا التاريخ الافرنجي العربي بعد المقابلة من اي مقالة ترد عليهم بشرط ان يكون صاحبها يدين بدين الاسلام او على الاقل جعل التاريخين كخطئهم المألوفة وما ذلك على شهامتهم بالامر العسير

عبد الغفار التوزري

ساعة جديدة

طالعنا اليوم ان احد الصناع السويسريين اخترع ساعة منبهة جديدة يستطيع الانسان بواسطتها حفظ مواعيده بدقة تامة وذلك بان يدير عقربا يمس علامات الدقائق المطلوبة التي تدل على الميعاد وهذه الساعة تستطيع تنبيه الانسان ليس الى ميعاد واحد بل الى مواعيد متعددة وذلك بان تخرع كل واحد الى الميعاد المعين دون ان يضطر الانسان الى ضبط الساعة بعد كل مرة

المراسلات بالاسطوانات

من الطف الاختراعات الحديثة وادقها مسالة المراسلات بواسطة اسطوانات الحاكي فقد تمكن احد المخترعين اخيرا من اصطناع اسطوانة مرنة لينة رخيصة الثمن يمكن استعمالها بسهولة في ارسال الخبرات من بلد الى آخر . فما على المراسل الا ان يتقدم الى الالة الاخذة ويتكلم بما يريد كتابته وعندما ينتهي من حديثه ياخذ الاسطوانة التي لفظت الحديث ويلفها ثم يضعها في غلاف عادي ويرسلها في البريد الى صاحبها الذي يمكنه تلاوتها بوضعها على الحاكي المعروف بالفونوغراف العادي والاستماع الى مضمونها ..

وطالعنا ايضا ان احد المهندسين الالمان اخترع الة جديدة بشكل حقيبة للسفر يتمكن المتكلم من ان يسجل صوته فيها على اسطوانة بحيث يستطيع بعد ثلاث دقائق ان ينقلها الى الحاكي ...

عادات غريبة

لبعض القبائل غير المتمدنة والتي تكاد تكون معزولة تماما وبين العالم المتمدن منقطعة طباع غريبة وعادات موروثة تستفز الدهشة ولا يكاد الانسان يصدق غرابتها

ومن العادات الغريبة جدا المتبعة في بعض هذه البلاد ما يامل به بعض القبائل في - الفريانا - المراة اذا حبلت فانه عندما تلد المراة هناك تقوم اثر وضع طفلها بالغسل وهي منهوكة القوى ضعيفة الجسم باعمال البيت من طبخ وكنس والواجبات المنزلية الاخرى مع عنايتها بطفلها وارضاعه . هذا بينما يقوم الزوج في فراش زوجته يستقبل الزائرين ويتقبل تهانيهم كانه هو الذي وضع الطفل

رهان لخمسمائة سنة

مما يدل على ميل الامريكيين الشديد الى المراهنات ان اثنين من التجار في بانون روج لوزيانا اختلفا رايا في هل تبقى بناية « الكابتول » في عاصمة الولاية لوزيانا خمسمائة سنة من اليوم او لا ..

فقال احدهما بقي وقال الاخر لا وانتهى الامر بهما الى المراهنة ولكن من بقي منهما الى ذلك اليوم يربح الرهان

فذهبا الى محام وكتبا عقدا شرعيا في الرهان واودعا دولارين ونصف دولار في مصرف لوزيانا على ان ورثة الفائز منهما بعد خمسمائة سنة يقبضون

كل يوم له قيمة

لا تؤجلوا علاج ما اصابكم من الامراض ولو ليوم واحد . للمحافظة على الصحة لا يسوغ للانسان ان يقول « ما يضرني تاجيل علاجي ليوم واحد » وهو ضعيف الجسم ومنهوك القوى بسبب كثرة الاشغال والافراط في العمل

فلا تؤجلوا استعمال حبوب بنك لمقاومة فقر الدم وضعف الهيكل العصبي حيث تستمدون من هاته الحبوب مواد الجسم الجديدة

ان حبوب بنك ما وقع عرضها في اي معرض من المعارض العالمية الا وحرزت على استحسان الجماهير ونالت وسام المستحضرات الصيدلانية واخيرا فان هيأة ادارة المعرض الاستعماري الواقع بباريس سنة ١٩٣١ من سلمت لمخترع هاته الحبوب اعلى شهادات الاستحسان

فاحرازها على الشهادات اقوى دليل على ان حبوب بنك انجح دواء لمقاومة انهماك قوى البدن وضعف الهيكل العصبي وفقر الدم وغيرها من الامراض الناتجة عن كثرة الاشغال والافراط في العمل

فحبوب بنك دواء لا نظير له لتنشيط الاعصاب وتجديد الدم فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال تلك الحبوب

فهي خير دواء يليق بابنائكم فاغتنموا هذه الفرصة قبل فواتها وسارعوا بعلاج اكبادكم رجال المستقبل .

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه الارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

باع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع بمحل باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس . ثمن القارورة ٨ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Bailly, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

الاصل مع الفائدة المركبة التي تضاف كل نصف سنة مرة بمعدل اربعة في المئة وستصبح قيمة الرهن في نيسان سنة ٢٤٣٢ مبلغ ٢٨٤ مليونا و ٤٥٥٦٠٣ دولارات و ٢٢ سنتا اما اذا لم يبق الرابح احد من الورثاء فالمال يكون لحكومة الولاية

ثمن اغنية

بيعت في لندن منذ ايام في مزاد علني النسخة الاصلية لاغنية روبيرت بيرنز «دان حبي شبه وردة حمراء» بخط مؤلفها وملحنها بمبلغ ٨٥٠٠ دولار. وقد وجدت هذه النسخة بين اوراق دوغلاس هاملتون كريغ من ارينغلاندو معها رسائل عديدة تشير الى صداقته القديمة مع الشاعر بيرنز اثناء اقامة هذا الاخير في دمفريس. وهذه النسخة تختلف بكلمة واحدة لا غير عن المخطوطة للاغنية نفسها التي بيعت سنة ١٩٢٧ بعشرة الاف دولار

ظل اعمى ٢٠ سنة ثم ابصر فجاة

في سنة ١٧٩٩ اصطحب المستر جي اف فيش عروسه ليقضي ايام العسل معها وحدث ان سقط على شجرة فعمى من ذلك اليوم ولم يعد يبصر النور

الا ان عجائب الله لا تفارق هذه الحياة وهي تظهر احيانا للعين المجردة من حيث يدري المرء ولا يدري فان ذاك الاعمى اذ كان جالسا ليلة الاثنين الماضي في منزله وامراته تقرا له في احدى الصحف إذا به احس بشيء ينسحب عن باصريه واذا به يبصر امراته والغرفة والضوء يتوهج فيها فلما ادركت زوجته الامر سقطت على الارض مغشيا عليها من شدة فرحها

المفلس في الصين

اذا افلس التاجر الصيني تاخذه الحكومة مع عائلته وجميع كتابه وعماله وتضعهم مع الدفاتر والطاولات والصناديق والكراسي في ساحة عمومية وتامر المارة برجمهم بالحجارة حتى يموتوا. ولذلك قلما تقع حوادث افلاسية في الصين لان الكتاب والعمال وكل فرد من افراد عائلة التاجر يسهر على العمل حتى اذا راى اختلالا في الموازنة اسرع الى اشعار الحكومة قبل تفاقم الخطب لكي ينجو من الهلاك

وهم يجازون سائق السيارة الذي يدهس احد المارة بقطع راسه وتعلقه عند مفترق الطرق ليكون عبرة لسواه من السواقين

(الفوائد)

سيارة تقتل عشرة!

كانت احدى السيارات تسير بسرعة في احد شوارع باريس يقودها رجل لا يحسن القيادة فخرجت عن الشارع الى الرصيف فظلت مندفعة الى الامام فصدمت عشرين شخصا الواحد بعد الاخر وقتلت منهم عشرة وجرحت ستة والاربعة الباقون لم يصبهم اذى الى ان اصطدمت في النهاية بجدر فتحطمت وقتل سائقها وهكذا وقر على نفسه مؤونة الوقوف امام القضاة ومحاكمته على ما جنت يداه. وقد اتضح بعد ذلك ان الرجل كان فقيرا ولكنه ربح نمرة يانصيب فاسرع الى ابتياع هذه السيارة وتعلم قيادتها في يوم واحد واراد ان يجرب نفسه فخرج الى الشارع في سيارته التي كان «فرحان بها» الى حد انه قتل اولئك العشرة المساكين وجرح الاخرين!

صلاة غريبة

تقام عند صلوات على على روح المتوفى بعد وفاتهم وتقام مثل هذه الصلوات في كل قطر من الاقطار التي تدين باحد الاديان المعروفة. ولكننا لم نسمع بعد بان صلاة اقيمت على ارواح الحيوانات ولكن هذا ما حدث اخيرا في اليابان حيث الكهنة على ظهر باخرة من بواخر الصيد واقاموا حفلة دينية عظيمة صلوا فيها على ارواح الاسماك التي اصطادها بحارة تلك الباخرة وطلبوا من الاله ان تتغمد ارواح تلك الاسماك برحمتها وان تغفر للبحارة عملهم لانهم يصطادون تلك الاسماك لغذاء ابناء البشر!

طابع السلام

اصدرت مصلحة البريد في فرنسا طابعا جديدا للبوسطة من فئة ٥٠ سنتيما اسمته طابع السلام وهو يمثل امراة (اي فرنسا) تحمل بيدها غصن الزيتون الذي يعتبره القوم عنوان السلام او شارته. ولكن الصحف الفرنسية عندما نشرت هذا الخبر نشرت بجانبه اخبار الحروب والمباحثات والمناصفات والخلافات بين الدول وقالت: اذا كان هذا السلام المنتظر فرحمه الله على السلام! وقد اهتم هواة طوابع البريد بهذا الطابع الجديد واستعدوا لاقتنائه خوفا من ان تكون الكمية التي تطبع منه قليلة.

انتقام سخيف

في مدينة براج رجل مزارع يملك ثروة طائلة يحتفظ بها جميعا في منزله وهي عبارة عن اوراق مالية وسندات واوراق بنكنوت وغير ذلك وقد اتضح للرجل ذلك يوم ان زوجته وانها تحب رجلا يسكن على مقربة من منزلهما فهاج المزارع ولكنه بدلا من ان ينتقم لنفسه من زوجته او من عشيقها عمد الى امواله فحمل الاوراق المالية من مكانها الى خارج المنزل ووضعها كلها كومة واحدة واضرم فيها النار. فكان انتقامه هذا اسخف انتقام دونه التاريخ!

بطولة الاكل

اقيمت في موسكو عاصمة روسيا الشيوعية مباراة في الاكل فتمكن فلاح من فلاحي جبل الاورال ان يلتهم ١٥٢ بيضة مسلوقة! وكان فلاح اخر من قبل قد تمكن من التهام ٨٥ بيضة فعد عمله هذا اعظم عمل في بطولة الاكل. ولكن بطل الامس الذي التهم ١٥٢ بيضة ضرب جميع ابطال الشراهة على عيونهم واحرز بلا منازع لقب البطولة في الشراهة والفجعنة وحق له ان يلقب بالغول البشري!

هدية عرس!

حدث في اوائل هذا الشهر في وارسو عاصمة بولونيا ان تزوج شاب بولوني بفتاة روسية وبينما كان العروسان خارجين من الكنيسة تقدمت امراة منهما ووضعت امامهما (سلة) ملفوفة بقطعة من القماش الاحمر وولت هاربة. وعندما فتحت السلة وجد فيها طفل صغير لا يزيد عمره عن شهرين وورقة تقول فيها المراة انها فقيرة لا تستطيع ان تربي طفلها فهي تقدمه هدية للعريسين يوم زفافهما وقد تقبل العريسان الهدية شاكرين!

نابغة صغير

اقيم في نيويورك معرض عرضت فيه بعض المصنوعات اليدوية من خزف وغيره ووزعت الجوائز فنالت الجائزة الاولى من الخزف الدقيق الصنع وكان صاحبها قد اشار الى اسمه بحرفين (م م) وقد اتضح بعد ذلك انهما هي لم يتجاوز بعد سن السادسة وانه صانع ماهر تقدم احد الاغنياء الاميركيين وعرض عليه مبالغا عظيما من المال لاستغلال نبوغه ويقول العارفون انه سيكون لهذا الطفل شان عظيم في عالم الصناعة

(الصباح)

فكاهات

— لماذا انت متكدر اليوم؟

— لان امراتي مريضة

— ايكدرك هذا الامر؟

— كلا. ولكن امها جاءت لتعتني بها..

***

الاستاذ — يخاطب احدى التلميذات. رجل مات وخلف لبناته الثلاث ٨٥٠٠ ليرة تقسم كما ياتي: الاولى تاخذ الخمس والثانية السدس فكم يصيب الثالثة؟

التلميذة — بحدة: لا اعلم يا استاذ لاني لست من العائلة

(الفوائد)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي، صفاقس، المبروك بن القروي، صفاقس، محمد بن القروي، صفاقس، الحاج علي شطورو، ساقية الزيت، عمر شطورو، ساقية الزيت، المكي الزواني، ساقية الزيت، علي العالج، ساقة الزيت، محمد بن سوق الخميس الحاج علي، حمادي بن الشابي، سوق الخميس، يونس بن الحاج الاخضر، سوق الخميس، الصادق بوسلامه شيخ، الحمامات، محمد بن الصادق الجنحاني، قليبيه، الحاج النوري لعاوي، قليبيه، ابراهيم بن الصادق بن الحاج، شيخ الغرابه، باجه، عمار بن خليفة يونس بن، شيخ عزوره، باجه، علاله بن الصالح بن السود، شيخ سعامه، باجه، العربي بن الزاتي الجوني، شيخ بو حزام، باجه، سلطان بن عبد الله، شيخ الطباله، باجه، محمد بن ابراهيم بن باهد، شيخ قضاعه، باجه، بوبكر بن الحاج المختار، شيخ زواغه، الشافعي بن الساكر، باجه، حمدان ابن المولدي، شيخ منزل حر، نابل محمد بوحوش قفصه، عبد الرحمان بن الصادق، السرس علي بن محمد الصغير، السرس، قبدالله القداش،

زرمن تريد

زرمن تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بحوش البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجمعة تستقبلك بمشاهد حقيقية

ماكينات الخياطة

— بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شركة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله فنرجو زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربالي الرحال

احسن واظرف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية. كالونيات من جميع الانواع — صابون النوالت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ بعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك كالحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط وخمار كونولات وشاكر وقمرية بيضة وشخمة وفرانس سوستي صوف عال وبرقوز حرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكبة عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوقدين بغابة البشاشة وحسن اخلاق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبافوفيرات من اجناس مختلفة والفردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ابضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائدنا الاخرى ودمت ودامت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد. وينكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر، بورسمان) وللناجر معاملة خاصة ومن جرب يشكر

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد صاحي الحجام بنهج الجزيرة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات موجانة) واحسن انواع طراز (حجر حجاة) بالمحار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية